

قادة أوروبا يحيون ميركل في قمتها الأخيرة



بروكسل - أ ف ب

صَفَّق القادة الأوروبيون وقوفاً، الجمعة، للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في بروكسل في قمتها الـ107 والأخيرة بعد 16 عاماً في الحكم، بحسب مصدر حضر الاجتماع المغلق.

ونقل المصدر عن رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، قوله لميركل «أتمنى ألا تستأين من هذه الاحتفالية بمناسبة قمتك الأخيرة». وأضاف ميشال أن اجتماع دول الاتحاد الأوروبي «من دون انجيلا يشبه روما من دون الفاتيكان، أو باريس من دون برج إيفل».

وتابع «إن توديعك للساحة الأوروبية يؤثر فينا سياسياً، ولكن يغمرنا أيضاً بالمشاعر. أنت صرح»، مشيداً بـ«حكمة» المستشارية التي سيفتقدها الأوروبيون «خصوصاً في الفترات الحساسة».

وكان رؤساء الدول والحكومات أشادوا في السابق بروح التسوية التي تتحلّى بها المسؤولية الألمانية عند رحيلها، منهم النمساوي ألكسندر شالنبيرج الذي وصفها بأنها «صانعة سلام في الاتحاد الأوروبي»، واللوكسمبورجي كزافييه بيتيل الذي قال إنها كانت تتميز بقدرتها على إيجاد حلول وسط.

وفي هذه القمة الأخيرة لميركل، كانت بولندا مُخرجة بسبب انتهاكاتهما لسيادة القانون فيما تركت ألمانيا بصمة جديدة

بالدعوة للحوار مع وارسو.

وقدّم القادة الأوروبيون للمستشارة هدية تمثّل المبنى الذي تُقام فيه القمم الأوروبية.

ووجّه شارل ميشال، خلال مداخلة، تحية لرئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفن، الذي ستنتهي مهامه في نوفمبر/

تشرين الثاني بعد أن أدار البلاد منذ عام 2014.

وقال له شارل ميشال «ترك حضورك القوي والمطمئن أثرا في اجتماعاتنا»، مرحّباً بالتزامه بالـ«تقدم الاجتماعي»،

بحسب المصدر نفسه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024